**أهداف وفوائد**

**التنوع و الشمول في بيئة العمل**

**بالتعاون مع فريقك ناقش أهمية التنوع في بيئة العمل**

**...............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................**

# فوائد التنوع والشمول

5 طرق للحفاظ على تفاعل الموظفين

حافظ على تفاعل الموظفين وإنتاجيتهم من خلال تقديم الأدوات المناسبة لهم لإنجاز أفضل أعمالهم

الحصول على الكتاب الإلكتروني المجاني

يؤدي الاحتفاظ بالشمولية كأولوية قصوى أيضًا إلى الوصول إلى مجموعة من الموظفين لديهم قاعدة مهارات أوسع، مما يؤدي إلى تبادل أفضل للمعرفة داخليًا. وليس فقط المهارات الصعبة. يعمل التنوع على تحسين’ المهارات الشخصية للموظفين، مثل القيادة، و التعاون و التواصل، وهي المهارات التي حددها قادة الأعمال (57%) باعتبارها الأكثر أهمية بالنسبة لهم.

الرؤى الثقافية

مع ظهور متاجر الصناديق الكبيرة أيضًا جاء وصول التجانس. هذا يتغير. اليوم، حتى عملاق البيع بالتجزئة Walmart، التي تستخدم متجرًا وفقًا “للنهج المجتمعي،” تُدرك أهمية معالجة الاختلافات الفريدة في أسلوب حياة المجتمعات المختلفة. بذلك، يمكن من خلال وجود قوة عاملة شاملة تضم رؤى ثقافية في الأسواق المحلية مساعدة الشركات في العثور على المنتجات وفرص تسويقية مع تقديم المشورة بشأن التوظيف وأفكار خدمة العملاء والمزيد.

على الرغم من كل هذه النتائج، لا تزال العديد من الشركات لا تعطي الأولوية للتنوع. كشف أحد الاستبيانات أن 41% من المديرين المكلفين بالتعيين يقولون إنهم “مشغولون جدًا.” في حين أن بناء مجموعة متنوعة لا يحدث بين عشية وضحاها، فإن الشركات التي تبذل مجهودًا إضافيًا تجني الفوائد.

كيفية البدء بالتنوع والشمولية

سواء كانت لديك شركة راسخة أو في مرحلة بدء تكوين فريق، فإليك بعض أفضل ممارسات التنوع والشمولية:

مراعاة التوظيف الأعمى

’ يتمثل أحد حلول مكافحة التمييز في ممارسة التوظيف الأعمى. وبعبارة أخرى، إزالة العرق والجنس والعمر وغيرها من الصفات الخاصة بالمتقدمين للوظيفة أثناء عملية التقديم. الفكرة ليست جديدة. ومن الأمثلة المعروفة على ذلك المجموعة الموسيقية Toronto Symphony Orchestra في عام 1970، والتي كانت مكونة في المقام الأول من الذكور ذوي البشرة البيضاء. وللتنويع، بدأوا في إخفاء هوية أولئك الذين يخضعون لتجربة أداء باستخدام الأقسام. عندما يكون الاعتبار الوحيد هو الموهبة، كانت النتيجة زيادة بنسبة 30% في العازفات الإناث.

وجدت دراسات المتابعة في المجموعات الموسيقية الأخرى أن المكسب يقدر بارتفاع يصل إلى 46%. تعد نفس الحلقات حقيقة في الشركات اليوم. وجدت الدراسات الحديثة أن عمليات التقديم الأعمى، بناءً على المهارة وحدها، عززت فرص حصول المتقدمين من الأقليات والإناث على مقابلة عمل من الجولة الأولى بنسبة 40% تقريبًا. هذا ليس مثاليًا، حيث لا يزال هناك تحيز خلال الجزء الشخصي من عملية التوظيف، وهو ما يقودنا إلى النقطة التالية.

ابدأ من الأعلى إلى الأسفل.

احرص على تثقيف القيادة لديك على التنوع ومساعدتهم على فهم كيفية تنفيذ تقدم أي برامج تنوع وإدارتها وتقييمها بطريقة إستراتيجية.

قم بإنشاء مجلس قيادة يتسم بالتنوع. لا يجب أن يكون رسميًا. يمكن أن تكون هذه المجموعة بمثابة صوت جسدك العامل.

استمع إلى موظفيك. يوفر الاستماع الفعال وسيلة لهم للتعبير عن شعورهم وما الذي يجعل بيئة عملهم أكثر راحة.

لاحظ الفروق الثقافية لدى الموظفين.

اصنع تجارب ممتعة ومثيرة تعرض لموظفيك ثروة من التقاليد والمعتقدات المختلفة.

امنح ممثلي قسم الموارد البشرية القدرة على إنشاء برامج داخلية لمختلف الثقافات والأجناس.

أنشئ خرائط طريق، وحدد الأهداف الرئيسية وتتبع مستوى التقدم المحرز.

حدد المشكلات المختلفة التي ترغب في معالجتها وقم بصياغة جدول أعمال عملي.

ابدأ البناء من الصفر.

إذا كانت شركتك في مراحلها الأولى، فلديك الكثير من المهام على عاتقك بالفعل. ومع ذلك، فإن بناء شركتك مع وضع التنوع والشمولية في الاعتبار من البداية يمنحك الأساس الذي تحتاج إليه لتجنب المشكلات في المستقبل وتحقيق النجاح أثناء نموك.

على الرغم من أن إنشاء قوة عاملة تتسم بالشمولية والتنوع لا يخلو من التحديات التي تواجهها، فإن الخروج بإستراتيجية جيدة يمكن أن يساعد شركتك على جذب أفضل المواهب والاحتفاظ بها وتحسين سمعتها وتحقيق نتائج مبتكرة.

* 1. تحسين الإنتاجية

أحد أهم الفوائد التي تعود على الشركات عند بناء بيئة عمل متنوعة وشمولية هو تحسين مستويات الإنتاجية في مكان العمل، حيث تتضمن هذه البيئة موظفين من مختلف الخبرات والخلفيات والذين يعملون لتحقيق هدف واحد مشترك. تساعد هذه البيئة كل موظف في الشركة على التعلم من خبرات زملائه المختلفة ويكتسب جميع الموظفين القدرة على الاطّلاع على الأمور من وجهات نظر متعددة مما يضمن وجود تجدد دائم في الأفكار وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على إنتاجية الموظفين الذي سيشعرون بحماس أكبر لإنجاز أعمالهم والتعاون على اتمامها.

* 2. توسيع دائرة المرشحين للوظائف

عند الاطّلاع فقط على مهارات المرشحين لكل وظيفة دون بناء قرار الاختيار على أي أمر آخر قد يؤدي للتحيز في التوظيف كالخلفية الاجتماعية أو الدين أو الجنس أو العرق أو الجنسية، فأنت بذلك تقوم بتوسيع اختياراتك مما سيعمل بكل تأكيد على مساعدتك على اتخاذ قرارت توظيف أكثر موضوعية تعتمد بشكل رئيسي على مهارات المرشح.

* 3. تأثير إيجابي على سمعة الشركة

وجود موظفين في الشركة الواحدة من جنسيات وخلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة يؤثر بشكل كبير على صورة الشركة في نظر الباحثين عن عمل، حيث يشعر الباحث عن عمل بثقة للتقديم على هذه الشركة كونها تعطي فرص لجميع الأشخاص وتتقبل جميع الاختلافات. بالإضافة إلى ذلك تكسب الشركات التي تدعم الشمولية والتنوع رضى العملاء واحترامهم وتصبح الأكثر تفضيلاً عن غيرها من المنافسين.

* 4. معدلات دوران أقل

الشمولية والتنوع في مكان العمل يُشعِران الموظف بأنه مقبول وبأنه محط تقدير واحترام من قِبَل الشركة التي يعمل فيها مما يجعله أكثر ثقة وسعادة في عمله وبالتالي لن يقوم هذا الموظف بترك شركته بسهولة. نتيجة لذلك تساهم الشمولية في مكان العمل في المحافظة على الموظفين وخفض معدلات الدوران.

* 5. زيادة الابتكار والإبداع في مكان العمل

مع وجود عقول متنوعة ومختلفة تعمل معاً في نفس الشركة، ستلاحظ وجود حلول وأفكار جديدة بشكل مستمر في الشركة، فحين يطّلع مجموعة موظفين يمتلكون وجهات نظر وطرق تفكير مختلفة على مشكلة محددة، سيتمكنون من الوصول إلى حلول مبتكرة غير تقليدية تفتح أبواب الإبداع والابتكار.

**بالتعاون مع فريقك ناقش سلبيات وجود التنوع في بيئة العمل**

**...............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................**

* **كيف يمكن لشمولية التنوع تعزيز الدخل الصافي**

وجدت الدراسات الحديثة أن الشركات في الربع الأعلى للتنوع العرقي والإثني أكثر احتمالاً بنسبة 35% لتحقيق عائدات مالية أعلى من المعدلات المتوسطة في مجالها. وتلك التي تحظى بتنوع جنسي تكون أكثر احتمالاً بنسبة 21% لتحقيق عوائد أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشركات الأكثر تنوعًا وشمولية أن تتمتع بأداء أعمال أقوى في العديد من المجالات، بما في ذلك:

الإبداع

يقول المنتدى الاقتصادي العالمي إن الإبداع سيكون من بين أهم ثلاث مهارات عمل بحلول عام 2020. التنوع هو الوقود الذي تحتاجه العديد من الشركات للتفكير خارج الصندوق وتعزيز الابتكار. بينما تدعم العديد من الدراسات هذا الأمر، من المهم أيضًا ملاحظة أنه يجب أن يكون هناك تفاعل حقيقي ومفيد بين موظفي الثقافات المختلفة حتى يكون النجاح حقيقيًا.

1. زيادة الإنتاجية

عند إنشاء بيئة عمل متنوعة وشاملة ، فإن إحدى أهم فوائد الشركة هي زيادة مستوى الإنتاجية في مكان العمل ، لأن هذه البيئة تشمل موظفين ذوي خبرات وخلفيات مختلفة يعملون من أجل هدف مشترك. تساعد هذه البيئة كل موظف في الشركة على التعلم من التجارب المختلفة للزملاء ، ويتمتع جميع الموظفين بالقدرة على النظر إلى الأشياء من زوايا متعددة ، مما يضمن تحديث تفكيرهم باستمرار ، مما يكون له تأثير إيجابي على إنتاجية الموظف. أكثر حماسًا للإكمال يعملون ويتعاونون لإكمالها.

2. توسيع دائرة الباحثين عن عمل

من خلال النظر فقط إلى مهارات كل مرشح وظيفي وعدم اتخاذ قرار الاختيار بناءً على أي عوامل أخرى قد تؤدي إلى التحيز الوظيفي (مثل الخلفية الاجتماعية أو الدين أو الجنس أو العرق أو الجنسية) ، فأنت بذلك تقوم بتوسيع نطاق اختياراتك . سيساعدك بالتأكيد على اتخاذ قرارات توظيف أكثر موضوعية بناءً على مهارات المرشحين.

3. التأثير الإيجابي على سمعة الشركة

يوجد موظفين من جنسيات وخلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة في نفس الشركة مما يؤثر بشكل كبير على صورة الشركة في أذهان الباحثين عن عمل ، لأن الباحثين عن عمل واثقون من التقدم لهذه الشركة لأنها توفر الفرص للجميع وتقبل كل الاختلافات. بالإضافة إلى ذلك ، ستكسب الشركات التي تدعم الشمولية والتنوع رضا العملاء واحترامهم ، وستكون أكثر تفضيلًا من المنافسين الآخرين.

4. انخفاض معدل الدوران

الشمولية والتنوع في مكان العمل يجعل الموظفين يشعرون بالقبول والتقدير من قبل شركتهم ، مما يجعلهم أكثر ثقة وسعادة في العمل ، لذلك لن يترك الموظفون الشركة بسهولة. لذلك ، تساعد الشمولية في مكان العمل على الاحتفاظ بالموظفين وتقليل معدل دوران الموظفين.

5. زيادة الابتكار والإبداع في مكان العمل

في نفس الشركة ، مع عقول مختلفة تعمل معًا ، ستجد أن هناك حلولًا وأفكارًا جديدة باستمرار في الشركة. الوصول إلى حلول مبتكرة غير تقليدية ، وفتح الباب للإبداع والابتكار

الاحتفاظ بالموظفين

إن الاحتفاظ بموظف رائع لا يفيد شركتك فحسب، بل إنه أرخص أيضًا من محاولة العثور على موظف آخر جديد. يُقدر متوسط تكلفة فقدان الموظف بحوالي 33% من الراتب السنوي لذلك الموظف. عن طريق إعطاء الأولوية للتنوع والشمولية، فإنك تساعد في المساهمة في أهم الأسباب التي تجعل الموظفين يقررون البقاء في وظيفتهم، بما في ذلك:

• التعامل المحترم على جميع المستويات

• الأجر والاستحقاقات العادلة

• الثقة بين الموظفين والإدارة العليا

• الأمان الوظيفي

• فرص استخدام مهاراتهم وقدراتهم في العمل

عندما يتعلق الأمر بجذب مواهب جديدة وحديثة، يلعب التنوع أيضًا دورًا حيويًا. تعتقد أجيال الألفية، التي ستضم قريبًا أكبر شريحة من القوى العاملة، أن وجود خلفيات ووجهات نظر مختلفة في مكان العمل أمر شديد الأهمية لتحقيق النمو والنجاح.

فهم أيضًا أكثر احتمالاً من الأجيال السابقة لملاحظة التحيزات الجنسية في العمل. إن الشركات التي تضع الشمولية والتنوع في مستوى متدنٍ من الأولوية ستدفع هذه الحشود الجديدة من العمال للبحث عن فرص عمل في أماكن أخرى.